

عمدة القاري

اﻟﻌﺪة ﺗﻌﺎﻟﻰ ﻋﻨﻬﺎ ﺃﻧﻬﺎ ﻗﺎﻟﺖ ﺇﺫﺍ ﺃﺭﺩﺕ ﺍﻟﻄﻮﺍﻑ ﺑﺎﻟﺒﯿﺖ ﺑﻌﺪ ﺻﻼﺓ ﺍﻟﻔﺠﺮ ﺃﻭ ﺍﻟﻌﺺﺭ ﻓﻄﻒ ﻭﺁﺧﺮ ﺍﻟﺼﻼﺓ ﺣﺘﻰ ﺗﻐﯿﺐ ﺍﻟﺸﻤﺲ ﺃﻭ ﺣﺘﻰ ﺗﻄﻠﻊ ﻓﺼﻞ ﻟﻚ ﺃﺳﺒﻮﻉ ﺭﻛﻌﺘﯿﻦ .

9261 - ﺣﺪﺛﻨﺎ (ﺇﺑﺮﺍﻫﯿﻢ ﺑﻦ ﺍﻟﻤﻨﺪﺭ) ﻗﺎﻝ ﺣﺪﺛﻨﺎ (ﺃﺑﻮ ﺯﻣﺮﺓ) ﻗﺎﻝ ﺣﺪﺛﻨﺎ (ﻣﻮﺳﻰ ﺑﻦ ﻋﻘﺒﺔ) ﻋﻦ (ﻧﺎﻓﻊ) ﺃﻥ (ﻋﺒﺪ ﺍﻟﻌﺒﺪ) ﺭﺿﻰ ﺍﻟﻌﺪة ﺗﻌﺎﻟﻰ ﻋﻨﻪ ﻗﺎﻝ ﺳﻤﻌﺖ ﺍﻟﻨﺒﻲ ﻳﻨﻬﻲ ﻋﻦ ﺍﻟﺼﻼﺓ ﻋﻨﺪ ﻃﻠﻮﻉ ﺍﻟﺸﻤﺲ ﻭﻋﻨﺪ ﻏﺮﻭﺑﻬﺎ .

ﻣﻄﺎﺑﻘﺘﻪ ﻟﻠﺘﺮﺟﻤﺔ ﻗﺪ ﻋﻠﻤﺖ ﻓﯿﻤﺎ ﻣﺰﻯ ﻭﻣﺒﺎﺣﺘﻪ ﻗﺪ ﺗﻘﺪﻣﺖ ﻓﻲ ﻛﺘﺎﺏ ﺍﻟﺼﻼﺓ ﻓﻲ ﺍﻟﻤﻮﺍﻗﯿﺖ ﻭﺇﺑﺮﺍﻫﯿﻢ ﺑﻦ ﺍﻟﻤﻨﺪﺭ ﺃﺑﻮ ﺇﺳﺤﺎﻕ ﺍﻟﺨﺯﺍﻣﻲ ﺍﻟﻤﺪﯨﻨﻲ ﻭﺃﺑﻮ ﺯﻣﺮﺓ ﺑﺎﻟﺿﺎﺩ ﺍﻟﻤﻌﺠﻤﺔ ﺍﻟﻤﻔﺘﻮﺣﺔ ﺍﺳﻤﻪ ﺃﻧﺲ ﺑﻦ ﻋﻴﺎﺯ ﺍﻟﻤﺪﻧﻲ ﻭﻛﺎﻥ ﻗﺪ ﻗﺪﻡ ﺑﻠﺦ ﻓﻲ ﻭﻻﻳﺔ ﻧﺴﺮ ﺑﻦ ﺳﻴﺎﺭ ﻣﺎﺕ ﺳﻨﺔ ﺛﻤﺎﻧﯿﻦ ﻭﻣﺎﺋﺔ .

0361 - ﺣﺪﺛﻨﻲ (ﺍﻟﺤﺴﻦ ﺑﻦ ﻣﺤﻤﺪ) ﻫﻮ (ﺍﻟﺰﻋﻔﺮﺍﻧﻲ) ﻗﺎﻝ ﺣﺪﺛﻨﺎ (ﻋﺒﯿﺪﺓ ﺑﻦ ﺣﻤﯿﺪ) ﻗﺎﻝ ﺣﺪﺛﻨﻲ (ﻋﺒﺪ ﺍﻟﻌﺰﯨﺰ ﺑﻦ ﺭﻓﯿﻊ) ﻗﺎﻝ ﺭﺃﻳﺖ ﻋﺒﺪ ﺍﻟﻌﺪة ﺑﻦ ﺍﻟﺰﺑﯿﺮ ﺭﺿﻰ ﺍﻟﻌﺪة ﺗﻌﺎﻟﻰ ﻋﻨﻬﻤﺎ ﻳﻄﻮﻑ ﺑﻌﺪ ﺍﻟﻔﺠﺮ ﻭﻳﺼﻠﻲ ﺭﻛﻌﺘﯿﻦ ﻗﺎﻝ ﻋﺒﺪ ﺍﻟﻌﺰﯨﺰ ﻭﺭﺃﻳﺖ ﻋﺒﺪ ﺍﻟﻌﺪة ﺑﻦ ﺍﻟﺰﺑﯿﺮ ﻳﺼﻠﻲ ﺑﻌﺪ ﺍﻟﻌﺺﺭ ﻭﻳﺨﺒﺮ ﺃﻥ ﻋﺎﺋﺸﺔ ﺭﺿﻰ ﺍﻟﻌﺪة ﺗﻌﺎﻟﻰ ﻋﻨﻬﺎ ﺣﺪﺛﺘﻪ ﺃﻥ ﺍﻟﻨﺒﻲ ﻟﻢ ﻳﺪﺧﻞ ﺑﯿﺘﻬﺎ ﺇﻻ ﺻﻼﻫﻢ .

ﻗﺪ ﻣﺮﻭﺟﻪ ﺍﻟﻤﻄﺎﺑﻘﺔ ﻓﻲ ﺃﻭﻝ ﺍﻟﺒﺎﺏ ﻭﻻﺟﻞ ﺍﺧﺘﻼﻑ ﺍﻟﺤﻜﻢ ﻓﻲ ﻫﺬﺍ ﺍﻟﺒﺎﺏ ﻻﺧﺘﻼﻑ ﺍﻻﺋﺘﺎﺭ ﻓﻴﻪ ﺃﻃﻠﻖ ﺍﻟﺘﺮﺟﻤﺔ ﻛﻤﺎ ﺫﻛﺮﻧﺎ .

ﺫﻛﺮ ﺭﺟﺎﻟﻪ ﻭﻫﻢ ﺧﻤﺴﺔ ﺍﻟﺄﻭﻝ ﺍﻟﺤﺴﻦ ﺑﻦ ﻣﺤﻤﺪ ﺑﻦ ﺍﻟﺼﺒﺎﺡ ﺃﺑﻮ ﻋﻠﻲ ﺍﻟﺰﻋﻔﺮﺍﻧﻲ ﻣﺎﺕ ﻳﻮﻡ ﺍﻻﺋﻨﯿﻦ ﻟﺜﻤﺎﻥ ﺑﻘﯿﻦ ﻣﻦ ﺭﻣﺰﺍﻥ ﺳﻨﺔ ﺳﺘﯿﻦ ﻭﻣﺎﺋﺘﯿﻦ ﺍﻟﺜﺎﻧﻲ ﻋﺒﯿﺪﺓ ﺑﻔﺘﺢ ﺍﻟﻌﯿﻦ ﺍﻟﻤﻬﻤﻠﺔ ﻭﻛﺴﺮ ﺍﻟﺒﺎﺀ ﺍﻟﻤﻮﺣﺪﺓ ﺑﻦ ﺣﻤﯿﺪ ﺑﻀﻢ ﺍﻟﺤﺎﺀ ﺍﻟﻤﻬﻤﻠﺔ ﻭﻓﺘﺢ ﺍﻟﻤﯿﻢ ﺍﻟﺘﯿﻤﻲ ﻭﻗﯿﻞ ﺍﻟﺰﺑﯿﺮ ﺍﻟﻨﺤﻮﻱ ﻣﺎﺕ ﺑﺒﻐﺪﺍﺩ ﺳﻨﺔ ﺗﺴﻌﯿﻦ ﻭﻣﺎﺋﺔ ﺍﻟﺜﺎﻟﺚ ﻋﺒﺪ ﺍﻟﻌﺰﯨﺰ ﺑﻦ ﺭﻓﯿﻊ ﺑﻀﻢ ﺍﻟﺮﺍﺀ ﻭﻓﺘﺢ ﺍﻟﻔﺎﺀ ﻭﺳﻜﻮﻥ ﺍﻟﻴﺎﺀ ﺁﺧﺮ ﺍﻟﺤﺮﻭﻑ ﻭﺑﺎﻟﻌﯿﻦ ﺍﻟﻤﻬﻤﻠﺔ ﺃﺗﻰ ﻋﻠﯿﻪ ﻧﯿﻒ ﻭﺗﺴﻌﻮﻥ ﺳﻨﺔ ﻭﻛﺎﻥ ﻳﺘﺰﻭﺝ ﻓﻼ ﻳﻤﻜﺖ ﺣﺘﻰ ﺗﻘﻮﻝ ﺍﻟﻤﺮﺃﺓ ﻓﺎﺭﻗﻨﻲ ﻣﻦ ﻛﺜﺮﺓ ﺟﻤﺎﻋﺔ ﺍﻟﺮﺍﺑﻊ ﻋﺒﺪ ﺍﻟﻌﺪة ﺑﻦ ﺍﻟﺰﺑﯿﺮ ﺑﻦ ﺍﻟﻌﻮﺍﻡ ﺍﻟﺨﺎﻣﺲ ﻋﺎﺋﺸﺔ ﺭﺿﻰ ﺍﻟﻌﺪة ﺗﻌﺎﻟﻰ ﻋﻨﻬﺎ .

ﺫﻛﺮ ﻟﻄﺎﺋﻒ ﺇﺳﻨﺎﺩﻩ ﻓﻴﻪ ﺍﻟﺘﺤﺪﯨﺚ ﺑﺼﯿﻐﺔ ﺍﻟﺌﻔﺮﺍﺩ ﻓﻲ ﻣﻮﺍﺯﻉ ﺛﻼﺛﺔ ﻭﺑﺼﯿﻐﺔ ﺍﻟﺠﻤﻊ ﻓﻲ ﻣﻮﺯﻉ ﻭﻓﻴﻪ ﺍﻟﺌﺒﺎﺭ ﺑﺼﯿﻐﺔ ﺍﻟﺌﻔﺮﺍﺩ ﻓﻲ ﻣﻮﺯﻉ ﻭﻓﻴﻪ ﺍﻟﻘﻮﻝ ﻓﻲ ﻣﻮﺯﻉ ﻭﻓﻴﻪ ﺍﻟﺮﻭﻳﺔ ﻓﻲ ﻣﻮﺯﻉ ﻭﻓﻴﻪ ﺃﻥ ﺷﯿﺨﻪ ﺑﻐﺪﺍﺩﻱ ﻭﻋﺒﯿﺪﺓ ﻛﻮﻓﻲ ﻭﻋﺒﺪ ﺍﻟﻌﺰﯨﺰ ﻣﻜﻲ ﺳﻜﻦ ﺍﻟﻜﻮﻓﺔ ﻭﻓﻴﻪ ﺃﻧﻪ ﺃﻭﺯﺡ ﺷﯿﺨﻪ ﺑﻘﻮﻟﻪ ﻫﻮ ﺍﻟﺰﻋﻔﺮﺍﻧﻲ ﻻﻥ ﻓﻲ ﺍﻟﺮﻭﺍﺓ ﻓﻲ ﺍﻟﻜﺘﺎﺏ ﺍﻟﺤﺴﻦ ﺑﻦ ﻣﺤﻤﺪ ﺍﻟﺤﺮﺍﻧﻲ ﻭﺍﻟﺤﺴﻦ ﺑﻦ ﻣﺤﻤﺪ ﺑﻦ ﻋﻠﻲ ﻭﺍﻟﺰﻋﻔﺮﺍﻧﻲ ﻧﺴﺒﺔ ﺇﻟﻰ ﻗﺮﯨﺔ ﺗﺤﺖ ﻛﻠﻮﺍﺫﺍ ﻭﺇﻟﯿﻬﺎ ﻳﻨﺴﺐ ﺩﺭﺏ ﺍﻟﺰﻋﻔﺮﺍﻥ ﺑﺒﻐﺪﺍﺩ ﻭﻛﺜﯿﺮ ﻣﻦ ﺍﻟﻤﺤﺪﺛﯿﻦ ﻳﻨﺴﺐ ﺇﻟﻰ ﻫﺬﺍ ﺍﻟﺪﺭﺏ ﻭﺟﻤﺎﻋﺔ ﻣﻨﻬﻢ ﻳﻨﺴﺒﻮﻥ ﺇﻟﻰ ﺑﯿﻊ ﺍﻟﺰﻋﻔﺮﺍﻥ ﻭﻓﻲ ﻧﻮﺍﺣﻲ ﻫﻤﺪﺍﻥ ﻗﺮﯨﺔ ﺗﺴﻤﻰ ﺍﻟﺰﻋﻔﺮﺍﻧﯿﺔ

ومنهم من ينسب إلى الزعافر وفيه أن شيخه مات بعده بأربع سنين لأن وفاته في سنة ست وخمسين ومائتين ووفاة شيخه سنة ستين ومائتين كما ذكرناه الآن وفيه رواية الصحابي عن الصحابة وفيه رواية الراوي عن خالته لأن عائشة خالة عبد الله بن الزبير رضي الله تعالى عنهم وفيه أن هذا الحديث من أفراده .

ذكر معناه قوله يطوف جملة وقعت حالا قوله قال عبد العزيز هو عبد العزيز بن ربيع الراوي يعني قال بالإسناد المذكور وليس بمعلق قوله إلا صلاهما أي الركعتين بعد العصر وقد مر الكلام فيه مستوفى في باب ما يصلى بعد العصر .

. - 47

(باب المريض يطوف راكبا) .

أي هذا باب في بيان حكم المريض حال كونه يطوف راكبا قوله يطوف وراكبا حالان مترادفتان أو متداخلتان .

2361 - حدثني (إسحاق الواسطي) قال حدثنا (خالد) عن (خالد الحذاء) عن (عكرمة) عن (ابن عباس)